ابد الابدين، ودهر الداهرين، لأن كلما تذكرت مصيبة تنغصت الحياة،
ونغص علي قلبي من ذلك قيل انها الأخرى الكبرى،
وهالتني امثالها ومراحلها تترى، الى هلم جرا، كيف وهو رضي الله
عنه لا زال في العيشة الراضية الهنية، والحبوة القلبية المرضية، الى هذا
العهد تحرير الشعبان سنة ثلاث عشرة ومائتين والف، فكل
ما اورده في هذا التعقيب فانما هو بعض من كل، وقليل من جل،
مع انه كفيل ان شاء الله بهداية شاكره، كاف لمن شرح الله
صدره، بموارده، ومصادره، شائق للصدور من كمنة الى تتميم هذا
التعقيب واخباره، وارى الى بما تتشوق الى استماع معارفه
واسراره، زعيم بتحلية الصدور القلبية بانواره، وما اورده في
هذا التعقيب، الاماكن عني بوجه بعد بعد، من كلام شيعته، او من حكم
بيته المباركة كتبه، او من فضلاء الصحابة تلقيته، او من العيان
منه مشاهدته، متحريا في ذلك كله قصد السبيل، متجنبا فيه طرفي
الاخلال والتطويل، لم اشتغل فيه حرفا ولا كتبت فيه درا، الا
بعد الاستخارة النبوية، والالتجا والضراعة، الاستمداد بتخليص

الذين

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الجنة والفلاح الكونية، وكان شروعي في جمعه وترتيبه،
وتهذيبه وتنقيحه، في التاريخ المذكور بعاليه المتميه، لا زالت بعض
العناية ترغبه، وذلك لاني رايت جمعه بمكان من الدين، ولم يعرفه
ثم بلغا للغائبين من الشاهدين، الذين حضروا عليه في الهاديات والمهتدين
مع ما انتفع من الشمائل المحبين والمريدين، وان ان ضيعت هذه
النفائس والخرائد الغرائب، كنت متسببا في ذلك الاخرين اعمالا
الذين اوتوا معارف جليلة، ولطائف جميلة، واسرارا غريبة
وحكما عجيبة، فاشهروها اعمالا، واشتغلوا في محبة هذا العرض
القابض، الذي كان يحبه الاشراح الله تعالى، فبذلت جهدي
في نظم منثوره، وطي منشوره، عملا ميني بان من اباح من شرح
فضيلة الشيخ التيه ووجه همته كله نحوه وعول عليه، ولقيت
ممن ينحو اعلى جمع كلام اهل الله ونشرهم، ويخوض في لجج بحور
علومهم وفنونهم، لكونه لا ينا وعنا من قربه وجمع بهم، والرغبة
في حوزهم وتنغيمهم، وانما الاعمال بالنيات، ونية المؤمن
خير من عمله، اللهم كما انت اولا علينا بمعرفتهم فلا تحجبنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)